[323] قال لي يونس: قال لنا يحيى ثم قدم علينا علوان بعد وفاة الليث فسألته عن هذا الحديث فحدثني به كما حدثني الليث بن سعد حرفا حرفا. وأخبرني أنه هو حدث به الليث بن سعد وسألته عن اسم أبيه وأخبرني أنه علوان بن داود. وحدثني محمد بن اسمعيل المرادي، قال: ثنا عبد ا بن صالح المصري قال: حدثني الليث عن علوان بن صالح عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر الصديق رضي ا عنه قال: ثم ذكر نحوه ولم يقل فيه عن أبيه " 1. وقال أبو عمر أحمد بن عبد ربه القرطبي: " قال أبو صالح: أخبرنا محمد ابن وضاح، قال: حدثني محمد بن زمج بن مهاجر النجيبي، قال: حدثني الليث بن سعد عن علوان عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه أنه دخل على أبي بكر رضي ا عنه في مرضه الذي توفى فيه فأصابه مفيقا فقال: أصبحت بحمد ا بارئا، قال أبو بكر: أبرأه ا (أتراه برءا ؟. ظ) قال: نعم ! قال: أما اني علي ذلك لشديد الوجع، ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي، اني وليت أمركم خيركم في نفسي فكلكم ورم من ذلك أنفه ! يريد أن يكون له الامر، ورأيتم الدنيا مقبلة ولما تقبل وهي مقبلة حتى تتخذوا ستور الحرير ونضائد الديباج، وتألمون الاضطجاع على الصوف الازري كما يألم أحدكم الاضطجاع على شوك السعدان ! وا لان يقدم أحدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يخوض في غمرة الدنيا، ألا وانكم أول ضال بالناس غدا فتصدونهم عن الطريق يمينا وشمالا ! يا هادي الطريق، انما هو الفجر والبحر. قال: فقلت له خفض عليك يرحمك ا ! فان هذا يهيضك على ما بك،

_____

(1) تاريخ الطبري 2 / 617 - 620.